تعمد الميليشيات الشيعية العراقية إلى توسيع رقعة نفوذها وتعيد رسم خارطة السكن وسط العراق.

ويبدو أن الميليشيات الشيعية لا تفرق بين المدنيين وعناصر داعش أثناء تقدمها في مناطق وسط العراق، وهي تتبع سياسة ممنهجة من أجل تغيير الواقع الديموغراقي والطائفي في المنطقة.

فقد وسعت الميليشيات العراقية المقاتلة إلى جانب الجيش نفوذها مؤخراً أمام تراجع داعش في بعض مناطق وسط العراق، وبدأت بإعادة رسم خارطة التوزيع الطائفي للسنة والشيعة.

ونتيجة لذلك، بدأ "تغيير كبير يطرأ على المناطق التي يعيش فيها السنة وسط العراق، وبشكل خاص في ديالى وسامراء وصلاح الدين وبابل وجرف الصخر ومناطق حزام بغداد".

وتحدثت مصادر عن عدم تفريق الميليشيات بين مدني ومسلح، وقيامها باعتقال وفصل الرجال عن النساء والأطفال، قبل ترحيلهم إلى مواقع الجيش العراقي، إضافة إلى حرق المنازل وتدميرها، وهي عمليات تقوم بها تحديداً منظمة بدر بحجة شق الطرق للوصول إلى الأحياء و"المقامات" الشيعية القريبة, وفقا للعربية نت.

وتقول مصادر إن "الميليشيات تستقدم عائلات شيعية للسكن في البيوت التي هجرها ساكنوها، ما قد يؤدي إلى تغيير الطابع الديموغرافي والطائفي في تلك المناطق".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/01/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com